فاما السلطان ابو يزيد بن عثمان فان هذا الفعل
اعجبه ونعم هذا القول اطربه واستحسن هكذا
الحكم من القاضي واستصوبه وارسل اليه يقول
ان اردع عنه تيمور وانتهى والا فليأتينه جيوش
لا قبل له بها فليقابله بغيض وتربص وليبيت
لحسن البصيرة ولا يجزع من جنوده الغزيرة
فكم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة وان اقتضت
اراوه السديدة واحكامه السعيدة توجه بنفسه
اليه وقدم بالغزاة والمجاهدين عليه ليرفع علاه
ويشيد احكامه ويكون لسنبغيه بدا ولساعده
عضدا ثم ارسل كتابه وانتظر جوابه واما
الملك الظاهر فما رأيت له كتابا ولما حققت له
جوابا والظاهر ان جواب الملك الظاهر ابي سعيد
كان شقيق جواب السلطان الغازي ابا يزيد
وافقا لها واقر الهامي الباطن والظاهر كانت من
باب توارد الخواطر ثم اني رأيت كتابا
يتضمن خطابا وجوابا وذكر ان الخطاب من ذلك
الغادر والجواب من الملك الظاهر [illegible]
سوى اني الكاتب غير زائد ولا ناقص اما صورة

الخطاب

الخطاب قل اللهم فاطر السموات والارض عالم
الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا
فيه يختلفون اعلموا انا جنود الله مخلوقون
من سخطه مسلطون على من يحل عليه غضبه لا
نرق لشاك ولا نرحم عبرة باك قد نزع الله
الرحمة من قلوبنا فالويل ثم الويل لمن لم يمتثل
امرنا فانا قد خربنا البلاد واهلكنا العباد
واظهرنا في الارض الفساد قلوبنا كالجبال
وعددنا كالرمال خيولنا سوابق ورماحنا
خوارق ملكنا لا يرام وجارنا لا يضام فان
انتم قبلتم شرطنا واصلحتم امرنا كان لكم ما لنا
وعليكم ما علينا وان انتم خالفتم وابيتم
وعلى بغيكم تماديتم فلا تلوموا الا انفسكم
فالحصون منا لا تمنع والعساكر لدينا لا ترد ولا
تدفع ودعاؤكم علينا لا يستجاب ولا يسمع لانكم
اكلتم الحرام وضيعتم الجمع فابشروا بالذلة والجزع
فاليوم تجزون عذاب الهون فقد زعمتم انا كفرة
وقد [illegible] عندنا انكم فجرة قد سلطنا
عليكم [illegible] الامور مقدرة والاحكام مدبرة